(السنة الثانية) (العدد ٤)

مجلة دار المعلمين

مجلة تهذيبية مدرسية تصدر مرة في الشهر

سنتها عشرة اشهر

(يقوم بتحريرها طلاب دار المعلمين في القدس ومتخرجوها)

قيمة اشتراكها في السنة ٢٥ قرشاً مصرياً و ٣٠ قرشاً في الخارج

« كانون الثاني ١٩٢٢ » «جمادى الاول سنة ١٣٤٠ هجري »

DAR-UL-MUALLIMEEN

An Educational Monthly Edited by The Students and Alumni of Men's Training College, Jerusalem

January 1922

Subscription 25 P. T. in Palestine
30 P. T. out of Palestine

طبعت بمطبعة مرآة الشرق في القدس الشريف

صابون مطهر

مصنوع من احسن زيت

معمل جديد في رام الله باحدث الآلات الاميركية لصنع الصابون

عند الامتحان يكرم الصابون او يهان

ANTISEPTIC

Mount Olive

Pure Olive Oil Soap

Zarou Bros Ramallah

Look for this soap which will appear shortly on the market. Made in Ramallah

Modern American Machinery.

Give us a trial

«معلم ابناء البلاد طبيبها»

دار المعلمين

الهيئة التحريرية

رئيس التحرير : حسين غنيم — مدير المجلة : احمد عنبتاوي
مساعداه { مصطفى أبوطه، شريف قبج } — مساعده : توفيق عبد الرزاق

العدد الرابع كانون ثاني ١٩٢٢ — جماد الاول ١٣٤٠ — السنة الثانية

الوعد والميعاد

تجنب الوعد يوماً ان تفوه به ... فان وعدت فلا يذمك انجاز

وعدني احد الموظفين قائلا ان تأتني غداً الساعة العاشرة صباحاً اعطك اوراق المعاملة . صدقته فذهبت غير انني رجعت بخفي حنين ذلك لان معاملة الاوراق لم تكن قد تمت بعد

نزلت الى السوق واستأجرت نجار لتصليح بعض الابواب والمفاتيح فقال غداً احضر لديك ان شاء الله الساعة الثامنة فقلت اعتمد عليك فاجاب على الله. انتظرته في الساعة الثامنة والتاسعة والعاشرة ولم يأت فارسلت الخادم في طلبه غير

انه لم يجده في الدكان و بعد الظهر التقيت به في السوق فسألته عن سبب تأخره فاجاب «بردون» كنت مشغولا

احتجت رجلا اقطع الحطب و بعد الاتفاق معه على السعر ذهب ليأتي بالفأس فلم يرجع. استأجرت رجلا غيره فذهب ليحضر آخر لمساعدته فلم يرجع. وعدني ثالث بالاتيان عند طلوع الشمس فطلعت وغابت وصاحبنا بخل علينا بحضوره

وعدني الحداد بالحضور الساعة الثالثة بعد الظهر لتصليح الموقد فقلت له ان كنت ترتاب في صحة وعدك فاخبرني حتى لا انتظرك فاجاب انلا بد من حضوره. دقت الثالثة وتبعتها الرابعة وحدادنا لم يظهر فسئمت الانتظار وانصرفت الى عمل آخر. اقسم لي المبيض بالمجيء الساعة الثامنة صباحاً فقلت أأركن اليك فقال الى الله تركته وانا في ريب من وعده فعدت اليه وقلت له انا اركن الى الله ولكنني اريد ان اركن اليك فكان جوابه ان شاء الله ولكنه لم يف بوعده.

تعطل خط التلفون فذهبت بنفسي الى البوسطة واخبرت المأمور فوعدني بارسال رجل لتصليحه في الساعة الثامنة من صباح الغد. بقيت في انتظاره كل ذلك النهار ولكنه لم يحضر فاضطررت ان اكتب له والله اعلم متى يأتي. تعطل المصباح الكهربائي فبعثت الخادم لاحضار من يصلحه فوعد الرجل بالمجيء في وقت عينه هو ولكنه لم ينجز وعده لسقوط المطر. رأيته مرة ثانية غير انه كان يشتغل في «قونصلاتو فرنسا» وعدني مرة ثالثة ولم يأت فارسلت الخادم الى دكانه فوجده مقفلا. ذهبت مع الخادم كي اراه فقيل لي ان عنده «فنطزيه» وهكذا بين وعد وانجاز بقي المصباح بدون تصليح مدة اسبوعين

كل ما ذكرته من هذا القبيل ليس الا قليلا من كثير . فما قولك بالخياط الذي يعدك باتمام ثيابك في الساعة الثالثة من يوم الجمعة فيمر على ميعاده المضروب سبوع او اكثر حتى تأخذها منه وما قولك بصانع الاحذية الذي يعدك باتمام حذائك في يوم السبت الآتي ولكن لا يعلم الا الله كم يجر ذاك السبت وراءه من السبوت . وما قولك بالحوذي الذي يعدك ان يأتيك الساعة الخامسة صباحاً كي تكون في المحطة قبل سفر القطار وما قولك ب وما قولك ب .

قائلنا الله ما اكذبنا ! قاتل لله وعودنا فانها كاذبة . قاتل الله كلامنا ما اكثره نقول فلا نعني ونعد فلا نفي. كثيراً ما قلت للخياط ان كنت لا تقدر ان تتم ثيابي يوم الجمعة فلا تعدني لانني ساصبر الى يوم الاثنين بشرط ان تعطينيها في ذلك الوقت . وكثيراً ما قلت لصانع الاحذية لا تعدني ان كنت غير قادر على اتمام الحذاء في يوم الخميس الساعة الرابعة اذ ربما كنت مشغولا او كنت لا تقدر ان تقوم بعمل جديد ولكن الخياط وصانع الاحذية يصممان الرأي على ان مطلوبي سيتم في الوقت الذي ضرباه لي

الكلام رخيص عندنا والوعود ارخص . اعد بلا فكر كي اتخلص فقط . اعد واكون غير مصمم على وفاء وعدي . كم منا اختبر كل هذه الامور بنفسه وكم مرة وعدنا بدون تمعن في وعدنا لا بل وعدنا وفي قصدنا عدم ايفائه . فاي مستقبل لنا ولبلادنا ولاولادنا ولشرفنا ان كان عدم الانجاز نتيجة لوعودنا

يقول مثلنا ان الرجل يربط بلسانه لا بقرنه ومع هذا فقد اتفقت مع سائق

السيارة ان يدع لي مكانا في سيارته وان يمر عني فيقلني فيها ولكنني ما لبثت ان رأيت ان لا مكان لي اذ امتلأت بالركاب

الحكيم منا يأخذ «عربونا» . هذه الطريقة عملية فهي ضرورية في محيط فاسد ولكنها دليل عظيم على داء اجتماعي يكاد يقضي على اخلاقنا . العربون ضروري ولكنه دليل على عدم الثقة المتبادلة . آخذ عربوناً من السائق لاني لا اثق بمجرد كلامه و يطلب الخياط مني عربوناً لانه لا يثق بي فهو يثق بالدراهم التي يأخذها مني كعربون اكثر مما يثق بشرفي ووعدي

ان التلاميذ الذين يذهبون كل صباح الى مدارس فلسطين اليوم سيكون منهم في الغد المتوظف والخياط والنجار والحداد والحوذي فان لم يتعلموا من الان ان الوعد شيء مقدس وانه يدل على اخلاق المرء فكيف نصلح انفسنا ؟

وأرى ان لمن اهم الدروس التي يجب ان نلقيها على طلبتنا هي الانجاز بالوعد تطبيقاً لا وعظاً . ربما كان لعظة المعلم في الوعد والوفاء به اثر في نفوس التلاميذ ولكن الاثر يكون اكبر عند ما يرون معلمهم يفي بوعوده

تروَّ قبل ان تعد فان وجدت ان لا حائل يقوم بينك و بين انجازه فاعد والا فلا

اذا قلت في شيءٍ نعم فاتمه فان نعم دين على الحر واجب

والا فقل لا تسترح وترح بها لئلا يقول الناس انك كاذب

خليل طوطح

مدير دار المعلمين

التربية

للاستاذ علاء الدين حلاوه

التربية هي مبدأ حياة الانسان الحقيقية وهي اما ان تنتهي بالسعادة والراحة او بالشقاوة والحرمان . وموضوع بحثنا هو الطفل

من هو الطفل ؟ الطفل هو نور اعيننا وقطعة من اكبادنا قال عليه الصلاة والسلام (من اراد ان ينظر الى كبده يمشي فلينظر الى ولده) كيف لا وهو اعز موجود لدى العائلة . الطفل هو رجل الغد ، رجل المستقبل الذي عليه كل المعول . الطفل كما قال عمر بن الخطاب (ر . ع) في الدنيا نور وفي الآخرة سرور . الطفل ، فيه تتجلى سعادة الامة . به يقوم كيانها ، الطفل رجل الزمان رجل الغد العظيم ومحور يدور عليه نجاح الامة و به يتم ذلك النجاح

الطفل خير الاعمال الصالحة التي تخلفها الاباء ، الطفل هو الذرية الطيبة كما جاء في القرآن الكريم « هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة »

لذلك يجب علينا ان نعتني بتربيته حيث هو الذي يمسك زمام الامور و يصبح مرجعاً لشؤوننا البيتية وشؤوننا الحيوية وشؤوننا الاجتماعية . وتربيته يجب ان تكون اولا في جسمه ثانياً في فكره ، ثالثاً في خلقه .

تربية الجسم — تعلمون ان الطفل يولد في حجرة ابويه و يتغذى هناك عامين بلبان امه ثم يتدرج في النمو شيئاً فشيئا الى ان يكمل . الا ان هذا النمو يتبع اعتناء ابويه به فان احسنا تربيته وقاما بالواجب نحوه ينمو نمواً جيداً وتكون نتيجته مفيده .

والا نما نمواً سيئاً ونكون النتيجة سيئة تعود بالوبال عليه وعلى عائلته. لان الانسان يغرس النبات فيغصن اولا ثم يورق ثم يزهر ثم يثمر فان اعتنى في تسميده وتربيته يستحصل على ثمرات كثيرة ناضجة ، وان اهمله حرم تلك الثمرات وكذلك الطفل ان اعتنى ابواه به كان خير خلف والا فبئس الخلف . الا ان الزرع والطفل لا ينموان بقوة وجسامة واحدة فلا بد من وجود التفاوت في ذلك وهذا ينشأ عن طرق الاغذية المستعملة وعن اصول التربية وعن المحيط . والتربية : هي ايصال كل شيء لحد الكمال الذي ينبغي له او يليق به . فاول محل لتربية الطفل هو بيت ابيه . وهنا يوضع الحجر الاساسي لتربيته فكلما كان هذا الحجر متينا وقويا يكون ما يبنى عليه قويا ورصيناً . وان كان بالعكس لا سمح الله فيهوي بالطفل الى حضيض الذل والخسران . والمؤثر الثاني على تربية الطفل . المدرسة وابناؤها . هنا تتكامل التربية البيتية وتصقل فالمعلم من جهة يربي جسمه بالرياضة البدنية ويهذب نفسه ومن جهة اخرى ينقذ عقله بانوار العلوم ثم يكتسب الطفل من اخلاق اخوانه حسنة كانت ام سيئة فتعدلها المعلمون . الا ان تأثير العائلة على الطفل اشد تأثيراً مما عليه في المدرسة لذلك يجب على رئيس العائلة اي الاب ان يهتم اولا بصحة ولده ثانيا بتعليمه وتحسين اخلاقه

قلت بصحته اي يجب عليه ان يطعمه ويسقيه ويكسوه بقدر وسعه يجب الا يقتر في الرزق عليه ويهينه . قال الله تعالى في كتابه العزيز « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم ان قتلهم كان خطأ كبيراً ، وما من دابة في الارض الا على الله رزقها »

و يجب عليه ان يعتني بنظافة بدنه ، ونظافة ثيابه ، ونظافة مكانه . والطهارة عندنا نحن معاشر المسلمين اعظم ركن في الدين . قال عليه السلام : « النظافة من الايمان ، الطهور شطر من الايمان »

وتعلمون ان العقل الصحيح في الجسم الصحيح . فاذا رأيتم ولدكم منحرف الصحة . او اعتراه مرض يجب ان لا تهملوه بل خذوه واعرضوه على الطبيب ليفحصه واتخذوا التدابير العاجلة الشافية لا تسوفوا حيث الطفل هو بنيان الله واجل امانة اودعها الينا ، الامين مؤتمن . لاننا نعلم ان كل شيء من الله جل جلاله. وان الداء والدواء منه لكن امرنا بان نقي انفسنا وعيالنا واولادنا . ولا ينهانا عن ان تتخذ الوسائل لدوام صحتنا . والعافية هي اعظم نعمة انعمها الله علينا وهي الحياة بنفسها . الامراض اكثرها انما تنشأ عن الاهمال في النظافة لان اكثر الميكروبات لا تنتشر ولا تدخل الجسم الا بواسطة الاوساخ والله امرنا فقال : « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه » . وهذا من اهم واجبات الوالد نحو ولده لانه هو الباعث الحقيقي له ولا يرضى ربنا علينا اذا تركنا اولادنا واهملناهم يئنون و يتألمون من الامراض والاقذار والولد هو اعظم نعمة انعمها الله على الاباء . اما يجب ان نقدر هذه النعمة حق قدرها ونمتثل امره تعالى

يجب على الاب ان يزين ابنه بالثياب لئلا يبقى ولده منكسر الخاطر محزونا امام بقية رفاقه . وما بكم من نعمة فمن الله واظهار النعمة من الشكر وقال عليه السلام : « الله يحب اذا انعم على امرىء نعمة ان ينظر الى اثرها عليه »

« لاتقولوا هذا فانه كان يسعى على نفسه ليكفها عن المسألة و يغنيها عن الناس فهو في سبيل الله ، وان كان يسعى على ابوين ضعيفين او ذرية ضعاف فيغنيهم و يكفيهم فهو في سبيل الله ، وان كان يسعى تكاثرا وتفاخرا فهو في سبيل الشيطان » . ان للانسان ذنوبا لايكفرها الا السعي على العيال

ذكرت لحضرتكم هذا كله لاذكركم كما قال الله تعالى ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

علاء الدين حلاوه

مقتطفات

(عن المقتطف)

لاتلبس القمصان البيضاء الا وهي نظيفة

لاتخرج من منزلك قبل تنظيف حذائك وتلميعه ولا تنظفه في الشارع

لا تتثاءب وتفتح شدقيك او تعطس امام الناس فالامتناع عن هذه الامور سهل جدا

لا تكثر من رفع يديك الى وجهك لاصلاح شاربيك او شعر رأسك وما اشبه بل قلل من حركتهما ما امكن .

لا تدخل غرفة غيرك بغير استئذانه مهما كانت صداقتكما متينة

لا تمس الاوراق التي على مكتبة غيرك ولا تنظر الى مايكتبه

لاتتزلف الى من كان ارفع منك قدرا بل احتفظ بكرامتك امامه ولا تتجبر على من كان دونك وارع مقام الناس مهما كانت منزلتهم .

— الانتقاد —

الانتقاد هو تدقيق الشيء لاظهار محاسنه وسيئآته وهو افضل واسطة لاصلاح الاعمال وترقيتها وتطهيرها مما يمسها من الفساد اهمالا كان او سهوا. وله تأثير عظيم على كل انسان مهما بلغت درجته

ومما لا خلاف فيه ان لكل امرىء حقاً في ابداء رأيه في اي موضوع يرى فيه وجها للانتقاد ولكن لا يضمن الحق في جانبه دائما

واذا كان الانتقاد صادرا عن عالم خبير عادل قد سبر الحقائق فمن مصلحة الامة ان تتناوله بكل سرور وابتهاج حتى ترتقي العلوم والمعارف.

اما اذا كان قصد الناقد ارسال ما في كنانة غيظه من سهام التشفي او الحسد فيجب ان ينبذ انتقاده ويظهر ذلك من اسلوب كتابته قال ابن المقفع:

لا تتخذ اللعن والشتم على عدوك سلاحا فانه لا يجرح في نفس ولا في مال ولا في دين ولا منزلة »

فيجب على المنتقد ان يتنبأ الحمق والتسرع وتجاوز حدود الادب والا دل ذلك على صغر عقله وقلة معارفه فاذا وجد في بعض كتب مشاهير الرجال بعض اغلاط حصلت من السهو، فليس من العدل ان يرمى هذا الكتاب بساحة الهجاء غير ملتفت الى ما فيه من الحسنات وكثيرا ما ارى بين الكتاب من يفرغ حلل الثناء والمديح على بعض المؤلفات بدون تفريق بين الحسن والقبيح بل يكفي ان يكون الكتاب لعالم شهير يرغب في التزلف اليه او لوجيه غني يطمع في فائدة

منه وارى كذلك بينهم من ينتقد لمجرد رغبته في الحط من منزلة الكاتب فلا يتوخى بانتقاده الحقيقة وانما يقصد الطعن في اقوال من يريد انتقاده وذلك لاسباب مختلفة . فترى المنتقد عندنا يتلاعب بالالفاظ و يتعامى عن الغرض الاساسي الذي يقصده الكاتب متمسكا بعبارات مفردة يذكرها على حدتها بعد ان يجعل حولها ما من العبارات التي توافق بغيته لذلك اصبح الانتقاد في بلادنا مكروهاً لان المنتقد والمنتقد يريد كل منهما ان يكون الحق في جانبه ولو رغم عن الحق نفسه .

فالاجدر بالناقدين ان ينتقدوا اظهارا للحق والفائدة نابذين الشخصيات مفضلين المصلحة العامة على المصلحة الشخصية تاركين الحقد والعداء والحسد لترويج المؤلفات المفيدة وارتقاء الآداب

وصفي الخطيب

خريج دار المعلمين ومعلم في الله

اعلان

نرجو من حضرات المشتركين الافاضل ان يرسلوا قيمة اشتراك هذا العام باسم مدير مجلة دار المعلمين ولهم الفضل

« — — »

الاقدام

معنى الاقدام وان كان بديهياً عند اناس انما هو الثبات في العمل والجد فيه والسعي وراءه وتجشم الاهوال والمصاعب وهو جبلة غريزية في الانسان بحيث ان كثيرا من الناس يولدون مقاديم ذوي ثبات كما انه سجية مكتسبة تمكن كل انسان ان يكون مقداما بالتمرين والتجربة صاحب ثبات وجأش ومثال ذلك قول توران قائد لويس الرابع عشر حينما كان يخوض غمار الحروب (ايتها النفس لماذا تخافين الموت أتريدين ان تفري من الواجب خسئت من نفس سافلة) فان هذا الرجل لم يطع شهوات نفس وميولها بل انما كان طائعاً لارادته وعقله اذ الرجل الذي ينبغي ان يكون مقداماً عليه ان يكون ذا ارادة وراي فقد قال ابو الطيب :

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة ... بلغت من العلياء كل مكان

وللاقدام خليلان متعاضدان وهما قوة الارادة واداء الواجب فاذا اجتمعت هذه الثلاثة في امة او شعب اصبح من روح تلك الامة او الشعب الجد والعمل وطلب الحق والمحافظة على الوطن ولنضرب مثلا فالجندي المقبل على ساحة الوغى المصطكه مسامعه من دوي المدافع والبنادق اللاحظ وميض البيض والسمر السامع قعقعة الاقراب وصليل الصوارم ترتجف فرائصه خوفا وفزعا ولكنك لا تلبث ان تراه بعد هنيهة قد انقلب من طور الانسانية الى طور الوحشية نزع عنه ثوب الجبن فاقدم على الموت وعمل بواجبه واطاع ارادته وصار هزبراً ضاريا لا يرهب الموت كانه ينشد

ابت لي شيمتي وابى بلائي واخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي اوتستريحي

وان الذي يوجب علينا ان نكون مقاديم في كل اعمالنا العقل والواجب ولكن يجب علينا ان نكون متحدين متعاضدين نؤثر على انفسنا ولو كان بنا خصاصة لان الاتحاد هو اساس النجاح بشرط ان يعاضده الثبات ومثال ذلك ما جرى في وقعة اليرموك التي كانت سلاميس العرب وهو لما دارت رحى الحرب بين العرب والروم اسفرت في انقضائها عن جرحى بين الطرفين وكان احد الجرحى له اخ فطلب منه الماء فاتاه به فلما هم ان يضعه في فيه سمع الذي بجانبه يصرخ في طلب الماء فحوله اليه دون ان يقضي من الماء وطره واتى الثاني والثالث ودام على هذا الحال الى ان انتهى الى التاسع فقال له اعد واعط الماء للاول فرجع لاخيه فرآه قد قضى نحبه فاتى الثاني فرآه كاخيه وهلم جرا الى ان انتهى الى الاخير فرآه ايضاً قد نقل من عالم الاحياء الى عالم الاموات .

فسلام على تلك النفوس الكريمة والارواح السعيدة اليك ايتها الشبيبة العربية يساق الحديث . أفضرب بيننا و بين اولائك سور ام قطع دابرهم حتى لا نقتدي بافعالهم ام لماذا لا نمد لبعضنا يد الايثار والوداد بل لماذا لا نستأصل دابر التفرقة الذي مزق شملنا وجعلنا أضعف الامم فانى نحن منهم تمتعوا بذرى العز وحللنا نحن الدرك الاسفل من الجهالة فهبوا رعاكم الله « و بهداهم اقتدوا ولا تكونوا كالتي نقضت

غزلها من بعد قوة انكاثاً واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»

الصف الاول عبد القادر صون

المضمار

نكتب هذه الاسطر ونحن نعتقد ان القسم الاعظم من قارئي مجلتنا لم يسمعوا عن مجلة المضمار شيئاً . كانت الصحافة العربية الى قبل ظهور المضمار ناقصة بعض النقص فمجلاتنا اما ادبية اخلاقية او علمية او جامعة بين الادب والعلم وكلها تكتب من آن الى آخر النزر القليل الذي لا يروي الغليل عن الالعاب الرياضية والفنون الجميلة فجاء المضمار وسد الفراغ

لما برز المضمار الى عالم الوجود استقبلته امهات المجلات العربية المصرية استقبالا يليق بمقامه فاثنت عليه كل الثناء واطنبت في مدحه و بالغت في تقريظه فشوقتنا الى مطالعته فلما جاءنا تحفصناه فوجدنا ما قيل فيه ليس الا قليلا من كثير فها نحن نزفه الى ابناء فلسطين عامة والى المعلمين والطلبة خاصة ونحثهم على الاشتراك به اذ انه تحفة في بابه . وجدير بكل راغب في الحياة ان يطالعه فيشعر بقوة معنوية و بنشاط لم يكن قد شعر بهما من قبل. واما ابحاثه ففي الالعاب الرياضية والفنون الجميلة القارئ يقدر احتياجنا لمثله والذي يزيد في الاقبال عليه كونه مزينا برسوم واضحة كل الوضوح وكونه مطبوعا بحرف جيد على ورق جيد وكونه محرراً بلغة جيدة . وهو يصدر مرة في كل اسبوع وقيمة الاشتراك به في فلسطين ٦٥ غرشاً مصريا ولطلبة المدارس ٥٥ غرشاً وهو يطلب من ادارته في شارع المدابغ نمرة ٤٢ القاهرة

سفيدس

مصور شمسي و بالـيد وصور كبيرة وجميع انواع الصور من كارتات ملونة وغيرها من صور الباصات وغسل الفلم باب الخليل

خليل رعد

مصور شمسي و باليد وصور كبيرة وجميع انواع الصور من كارتات ملونة وغيرها من صور البـاصات ومن يجرب يجد مايسره باب الخليل